

## 901 - الحديث - 211- كتاب الصلاة - باب جامع من شرح الشيخ

### السعدي على عمدة الأحكام - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله الثاني عشر والمئة الحديث الرابع عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [00:00:02](#)

من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارتها الا ذلك وتلا قوله تعالى واقم الصلاة لذكرى ولمسلم من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها رواه البخاري ومسلم - [00:00:33](#)

قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته وقوله في حديث انس من نسي صلاة وفي الرواية الاخرى او نام عنها الى اخره فيه ان النائم والناسي معذور ولو فاته الوقت - [00:01:09](#)

كما ورد في الحديث ليس التفريط في النوم انما التفريط في اليقظة ومحل عذر النائم اذا لم يفرط فان فرط كان نام في محل يعلم ان ليس له موقف وانه لا ينتبه فهذا مغرض - [00:01:34](#)

وكما لو انتبه وقد دخل الوقت فتكتاسل حتى استغرق فهذا اثم وليس بمعذور ولا تسقط ولو خرج وقتها وليس له كفارتها الا فعلها ولهذا ورد انه صلى الله عليه وعلى الله وسلم في سفر فعرس في اخر الليل - [00:02:04](#)

وقد ساروا تلك الليلة فلما عرسوا قال من يرقب لنا الفجر فقال بالا يا رسول الله فاتك فنام ولم ينتبه القوم حتى ارهقتهم الشمس فاستيقظوا فكانه رآهم حزنوا فقال لا تحزنوا - [00:02:37](#)

ليس التفريط في النوم انما التفريط في اليقظة فقال تحولوا عن هذا المنزل الذي حضركم فيه الشيطان فتحولوا وصلوا الفجر مع سنتها وقوله وتلا قوله تعالى واقم الصلاة لذكرى هذا استشهاد على انها لا تترك بفوات وقتها - [00:03:07](#)

لان مقصودها باق فانها تنهى عن الفحشاء والمنكر وتذكر العبد بربه وذكر الله هو اعظم مقاصدتها ولهذا قال تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر فاعظم ما فيها ومقاصدتها ذكر الله تعالى من قول وفعل - [00:03:45](#)

او ان المراد انها يجب اذا ذكرها فان ذكر الله يذكر بها وهم متلازمان - [00:04:27](#)